

العراق يترأس اجتماع دول الجنوب العالمي في نيويورك



ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين، اليوم الأربعاء، في نيويورك، أعمال الدورة الـ49 للاجتماع الوزاري لمجموعة الـ77 والصين، المنعقدة على هامش اجتماعات الدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بمشاركة واسعة من وزراء وممثلي الدول الأعضاء، حيث أكد في كلمته اعتزاز العراق برئاسة اجتماعات المجموعة هذا العام وحرصه على تعزيز العمل الجماعي والتضامن الدولي لمواجهة التحديات المشتركة ودفع أولويات التنمية المستدامة للجنوب العالمي.

وذكرت وزار الخارجية في بيان، تلقتة المطلاع: "نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية يترأس أعمال الدورة الـ49 للاجتماع الوزاري لمجموعة الـ77 والصين في نيويورك.

ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، السيد فؤاد حسين، يوم الأربعاء الموافق 24 أيلول 2025، أعمال الدورة الـ49 للاجتماع الوزاري لمجموعة الـ77 والصين، المنعقدة في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك بحضور رئيسة الدورة الـ80 للجمعية العامة، السيدة أنالنا بيربوك، ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة، السيدة أمينة محمد، وبمشاركة

واسعة من وزراء وممثلي الدول الأعضاء.

واستهل السيد الوزير كلمته بالترحيب بالحضور، معرباً عن اعتزاز العراق بترؤس اجتماعات المجموعة للعام 2025، ومؤكدًا حرصه على مواصلة نهج العمل الجماعي والوحدة والتنسيق الذي ميّز المجموعة لأكثر من ستة عقود. كما ثمّن الثقة التي منحتها الدول الأعضاء للعراق في إدارة أعمال المجموعة في مرحلة وصفها بالمفصلية في تاريخ النظام الدولي.

وأوضح السيد الوزير أن اجتماع هذا العام يكتسب أهمية خاصة كونه يُعقد تحت شعار: "العمل الجماعي من أجل التنمية المستدامة: دفع أولويات الجنوب العالمي في سياق الذكرى الثمانين للأمم المتحدة"، مشيراً إلى أن هذه المناسبة تمثل فرصة للتقييم، وفي الوقت ذاته دعوة متجددة لتعزيز التعاون الدولي لمواجهة التحديات المشتركة.

وتناول السيد فؤاد حسين أبرز القضايا العالمية الراهنة، وفي مقدمتها التغير المناخي، والأزمات الاقتصادية والمالية، وتنامي الفجوة في العدالة الاجتماعية، إضافة إلى التحديات الصحية، مؤكداً أن هذه الأزمات لا يمكن معالجتها إلا عبر التضامن والعمل الجماعي، وأن صوت الجنوب العالمي أصبح أكثر إلحاحاً وفاعلية.

كما استعرض الإنجازات التي حققتها المجموعة خلال العام الجاري، وفي مقدمتها اعتماد وثيقة جديدة بشأن التمويل من أجل التنمية، مشيراً إلى أن هذه الوثيقة تمثل إطاراً عملياً للتعامل مع التحديات المالية والتنموية، بما في ذلك معالجة أعباء الديون، وإصلاح الهيكل المالي العالمي بما يخدم مصالح الدول النامية.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية دعم العراق الكامل للرئيس القادم لمجموعة الـ77 والصين من منطقة GRULAC، معرباً عن ثقته في أن المرحلة المقبلة ستشهد مواصلة البناء على الإنجازات المتحققة، وتعزيز الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وترسيخ مبادئ العدالة الدولية.

وشدد السيد الوزير على ضرورة التمسك بالتعددية كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة والسلام، وتنفيذ الالتزامات الدولية، وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب باعتباره ركيزة للتضامن والاكتفاء الذاتي، مشيراً إلى أن الجنوب العالمي يجب أن يكون في صميم عملية صياغة نظام عالمي أكثر عدالة وإنصافاً.

وفي ختام كلمته، توجه السيد فؤاد حسين بالشكر إلى الدول الأعضاء على دعمهم وتضامنهم وحفاظهم على وحدة المجموعة، معتبراً أن رئاسة العراق لهذا الاجتماع الوزاري تمثل مصدر فخر واعتزاز، ومؤكدًا التزام العراق بمواصلة العمل مع الشركاء الدوليين لتعزيز المصالح المشتركة ودفع مسار التنمية المستدامة وترسيخ العدالة العالمية.

من جانبها، أشادت السيدة أنالنا بيربوك بدور مجموعة الـ77 والصين، مؤكدة أن 135 دولة من أعضائها تمثل أكبر كتلة تفاوضية في الأمم المتحدة، وتشكل نصف سكان العالم، وهي تعبر عن صوت الدول النامية وسعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، وتطوير الأفكار وصولاً إلى حلول ملموسة تخدم جميع الدول.

كما هنأت السيدة أمينة محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، العراق على رئاسته لأعمال المجموعة، مشددة على أهمية تحقيق التنمية المستدامة، وإصلاح البنى المالية العالمية، وضرورة التحول نحو الطاقة المتجددة كخيار استراتيجي لمستقبل أفضل وأكثر استدامة".